A

联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций | Organización de las Naciones Unidas para la Alimentación y la Agricultura | منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

لجنة المالية

الدورة الثمانون بعد المائة

روما، 18–22 مايو/أيار 2020

تقرير عن الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Dominique Burgeon

مدير شعبة عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل

الهاتف: 3803 5705 3906+

يمكن طباعة هذه الوثيقة عند الطلب انسجامًا مع مبادرة منظمة الأغذية والزراعة للحد قدر المستطاع من أثرها على البيئة وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

موجز

- يمكّن الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل (الصندوق الخاص) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) من اتخاذ إجراءات سريعة وفعالة لمواجهة حالات الطوارئ والمخاطر التي تهدد الأغذية والزراعة. ويتكون الصندوق من ثلاثة مكونات، وهي: (1) مكوّن رأس المال العامل لتقديم سلف بمجرد أن يتم تأمين تعهد شريك في الموارد، وذلك من أجل المبادرة فورًا إلى شراء مدخلات لحماية سبل العيش أو إعادة بدء الأنشطة الزراعية أو المساهمة في استجابة فورية لأزمة ما؛ (2) ومكوّن حساب متجدد لدعم مشاركة المنظمة في تقدير الاحتياجات ووضع البرامج والقيام بشكل مبكر بإنشاء وتعزيز قدرات الفرق القطرية المعنية بحالات الطوارئ، وفي أنشطة التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3[1]؛ (3) ومكوّن برنامجي يتولى تعبئة الموارد لدعم إطار برنامجي لحالات الطوارئ الواسعة النطاق أو يكمّل من الناحية الاستراتيجية البرامج الجارية من خلال نافذة "قدرة الاستجابة لتوفير المدخلات الزراعية"، وكذلك الإجراءات المبكرة ناشئة عن الإنذارات المبكرة على المستوى المنظمة.

- وقد تلقى الصندوق الخاص، منذ إنشائه وحتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2019، مبلغًا قدره 249 مليون دولار أمريكي، خصّص منه مبلغ 105.3 ملايين دولار أمريكي لتنفيذ برامج واسعة النطاق (تتعلق بالكوارث المفاجئة، والاستجابة لظاهرة النينيو المناخية، وإنفلونزا الطيور الشديدة الإمراض، وتفشي الجراد، ودودة الحشد الخريفية، والأزمات الممتدة على سبيل المثال)؛ وتم صرف مبلغ 53.5 مليون دولار أمريكي في إطار برنامج نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية؛ واستُخدام مبلغ 28 مليون دولار أمريكي لإنشاء أو تعزيز قدرات المكاتب القطرية على الاستجابة لحالات الطوارئ ودعم تقديرات الاحتياجات وصياغة البرامج؛ وتخصيص مبلغ 13.7 مليون دولار أمريكي لنافذة التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3، والمساهمة بمبلغ 9.7 ملايين دولار أمريكي في نافذة العمل المبكر.

- ومنذ إنشاء الصندوق الخاص، تم توفير مبلغ 412.4 مليون دولار أمريكي لتمويل مشاريع طارئة فورية، قُدّم منه مبلغ 21.5 مليون دولار خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير. وبلغ إجمالي السلف المستحقة الدفع في 31 ديسمبر/كانون الأول 2019 مبلغًا قدره 0.3 مليون دولار أمريكي، في حين بلغ الرصيد النقدي للصندوق الخاص في 31 ديسمبر/كانون الأول 2019 مبلغًا قدره 38.6 مليون دولار أمريكي.

التوجيهات المطلوبة من لجنة المالية

- تُقدَّم هذه الوثيقة لغرض الإحاطة فحسب.

[1] الكوارث والأزمات المفاجئة والواسعة النطاق التي تتطلّب استجابة على مستوى المنظمة.

أولاً– معلومات أساسية

1- أعربت لجنة المالية، في دورتها الثانية بعد المائة التي عُقدت في مايو/أيار 2003، عن تأييدها لإنشاء الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل (الصندوق الخاص) لغرض "... يمكن الصندوق الخاص المقترح المنظمة من الإسراع في بدء عمليات الطوارئ من خلال المشاركة في أنشطة تقييم الاحتياجات المشتركة بين الوكالات وتنسيقها وإنشاء وحدة للتنسيق في حالات الطوارئ لتقديم المساعدة الزراعية مع المعدات اللوجستية اللازمة، وإعداد إطار برامجي ومشاريع، وتقديم سلف تمويل فور الحصول على تعهّد من إحدى الجهات المانحة فيما يتعلق بشراء المدخلات".[2]

2- ويقدّم هذا التقرير السنوي وصفًا موجزًا للعمليات الرئيسية التي بدأت بفضل الأموال التي قدمها الصندوق الخاص لفترة الأشهر الاثني عشر المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2019. ويتضمن التقرير بيانات مالية تغطي هذه الفترة، وكذلك الفترة منذ أن بدأ تشغيل الصندوق الخاص.

ثانيًا– مكوّنات الصندوق الخاص

3- ويتكون الصندوق من ثلاثة مكونات، وهي: (1) مكوّن رأس المال العامل لتقديم سلف بمجرد أن يتم تأمين تعهد شريك في الموارد، وذلك من أجل المبادرة فورًا إلى شراء مدخلات لحماية سبل العيش أو إعادة بدء الأنشطة الزراعية أو المساهمة في استجابة فورية لأزمة ما؛ (2) ومكوّن حساب متجدد لدعم مشاركة المنظمة في تقدير الاحتياجات ووضع البرامج والقيام بشكل مبكر بإنشاء وتعزيز قدرات الفرق القطرية المعنية بحالات الطوارئ، وفي أنشطة التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3[3]؛ (3) ومكوّن برنامجي يتولى تعبئة الموارد لدعم إطار برنامجي لحالات الطوارئ الواسعة النطاق أو يكمّل من الناحية الاستراتيجية البرامج الجارية من خلال نافذة "قدرة الاستجابة لتوفير المدخلات الزراعية"، وكذلك الإجراءات المبكرة ناشئة عن الإنذارات المبكرة على المستوى المنظمة.

الجدول 1– مكونات الصندوق الخاص ونوافذه

مكوّن رأس المال العامل	مكوّن الحساب المتجدد	المكوّن البرنامجي
	• نافذة التنسيق في حالات الطوارئ وقدرات الاستجابة • نافذة تقدير الاحتياجات ووضع البرامج • نافذة التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3	• نافذة البرامج الواسعة النطاق (كالكوارث المفاجئة، وإنفلونزا الطيور الشديدة الإمراض، ومنطقة الساحل، ظاهرة النينيو المناخية، الأزمات الممتدة على سبيل المثال) • نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية • نافذة العمل المبكر

[2] الوثيقة FC 102/14.

[3] الكوارث والأزمات المفاجئة والواسعة النطاق التي تتطلّب استجابة على مستوى المنظمة.

4- ويقلّص **مكّون رأس المال العامل** الوقت المطلوب للتفاعل مع حالات الطوارئ من خلال تمكين المنظمة من بدء أنشطة وشراء الأصول الأكثر أهمية قبل استلام التمويل من الشركاء في الموارد. ويساعد هذا المكوّن، من خلال تمكين استجابة سريعة، على التخفيف من وطأة المخاطر وحالات الطوارئ وإسراع وتيرة عملية تعافي المتضررين.

5- ويدعم **مكوّن الحساب المتجدد ما تبذله** فرق الطوارئ القطرية التابعة للمنظمة من جهود لتحديد الاحتياجات الأشد إلحاحًا للسكان المتضررين، وتعزيز القدرات على الاستجابة، ووضع برامج استجابة سليمة فنيًا وتنسيقها. ومن خلال نافذة التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3، تستطيع المنظمة أن تتأهب للتحديات الاستثنائية التي تواجه القطاع الزراعي خلال حالة طارئة من المستوى 3 وأن تستجيب لها.

6- ويسهّل **المكوّن البرنامجي** توفير مساعدة ذات وتيرة أسرع وطابع برامجي أكبر يمكن تصميمها لتتناسب مع الاحتياجات المتطورة في الميدان. ويوفر نهج جمع الأموال الذي يعتمده الصندوق الخاص المرونة اللازمة لتكييف الأنشطة والدعم وفقًا للمناطق الجغرافية والمجالات المواضيعية حيث الاحتياجات أعظم. كما يمكّن النهج البرنامجي العمليات من التكيّف مع تغيّر الأوضاع، إذ ييسّط الأنشطة لضمان وصول المساعدة الأنسب إلى السكان المتضررين في أقرب وقت. كما يشمل المكون البرنامجي نافذة "قدرة الاستجابة لتوفير المدخلات الزراعية"، التي توجّه الأموال التي تم جمعها إلى العمليات الفورية لشراء وتسليم المدخلات التي يمثل الزمن عنصرًا حاسمًا فيها. ومن خلال نافذة العمل المبكر، تتمكن المنظمة من العمل في وقت مبكر بمجرد ما يتم تحديد تهديد وشيك، قبل تكبد القطاع الزراعي خسائر الكارثة أو قبل تقويض سبل العيش.

ثالثًا– مصادر الصندوق الخاص

7- **المتحصلات** – تلقى الصندوق الخاص، منذ إنشائه في أبريل/نيسان 2004، مبالغًا بلغ مجموعها 249 مليون دولار أمريكي. وقد قدمت البلدان الأعضاء التي ترد في الجدول 2 مبلغ 175 مليون دولار أمريكي، بما في ذلك 8.1 مليون دولار قدمها شركاء في الموارد قاموا بنقل أرصدة مشاريع حالات طوارئ المنتهية إلى الصندوق الخاص. وخلال فترة الـ 12 شهرًا المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2019، بلغت ودائع الصندوق الخاص 18.7 مليون دولار أمريكي.

الجدول 2- متحصلات الصندوق الخاص

الجهات المساهمة	منذ إنشاء الصندوق (بآلاف الدولارات الأمريكية)	يناير/كانون الثاني- ديسمبر/كانون الأول 2019 (بآلاف الدولارات الأمريكية)
أستراليا	107	0
النمسا	1 131	6
بلجيكا	54 961	4 704
كندا	9 583	294
شيلي	5	0
الصين	500	0
الجمهورية التشيكية	36	0
فنلندا	3 747	2
فرنسا	8 969	98
ألمانيا	1 305	0
اليونان	227	0
آيرلندا	6 229	2 777
إيطاليا	1 490	0
اليابان	430	0
الأردن	60	0
الكويت	50	0
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	14	0
لكسمبرغ	8	0
موناكو	59	0
هولندا	4 463	1
نيوزيلاندا	13	0
النرويج	34 472	0
المملكة العربية السعودية	1 377	0
جنوب أفريقيا	452	0
إسبانيا	520	0
السويد	30 581	2 306
سويسرا	4 939	2
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية	9 339	0

الجهات المساهمة	منذ إنشاء الصندوق (بآلاف الدولارات الأمريكية)	يناير/كانون الثاني– ديسمبر/كانون الأول 2019 (بآلاف الدولارات الأمريكية)
الكرسي الرسولي	30	0
جهات أخرى (أقل من 5 000)	37	0
مجموع الأعضاء	**175 134**	**10 190**
تكاليف التشغيل المباشرة	73 021	8 340
صندوق الأوبك	481	
مجموع الأمم المتحدة	505	200
مجموع المبالغ المتحصلة	**249 141**	**18 730**

اعتباراً من 31 ديسمبر/كانون الأول 2019 – المصدر: مجمّعة من سجلات فرعية ومطابقة لدفتر الأستاذ العام.

** إعادة تصنيفات محاسبية*

رابعًا– استخدام أموال الصندوق

8- تم، تحت إطار مكوّن رأس المال العامل، تقديم مبلغ 412.4 مليون دولار أمريكي كسلف لعدد من المشاريع بعد تأكيد الشركاء في الموارد لتعهدهم ولكن ذلك قبل تحصيل المساهمات النقدية. ومن أصل هذا المبلغ، يظل مبلغ 0.3 مليون دولار أمريكي غير مسدد، بانتظار تحصيل أموال الشركاء في الموارد.

9- ومن أصل مبلغ 249 مليون دولار أمريكي الذي قدّم كمساهمة، جرت الموافقة على مبلغ 41.8 مليون دولار أمريكي تحت إطار الحساب المتجدد (4.8 مليون دولار أمريكي خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير). وتم تخصيص مبلغ إجمالي قدره 169 مليون دولار أمريكي في إطار المكون البرنامجي، صرف منه مبلغ 105.3 ملايين دولار أمريكي تحت إطار النافذة المواضيعية والإقليمية. ويمكن الاطلاع على تفاصيل استخدام الأموال في **الجدول 3**.

الجدول 3- مكوّنات التمويل

	منذ إنشاء الصندوق (بآلاف الدولارات الأمريكية)	يناير/كانون الثاني – ديسمبر/كانون الأول 2019 (بآلاف الدولارات الأمريكية)
مبالغ السلف		
مكوّن رأس المال العامل		
مجموع مبالغ السلف خلال الفترة	412 392	21 502
المبالغ المسددة من السلف خلال الفترة	412 127	28 849
السلف غير المسددة	**265**	
الاستخدامات		
إنشاء وحدة تنسيق العمل لحالات الطوارئ وتعزيزها	15 357	50
تقييم الاحتياجات ومهام تطوير البرامج	12 656	200
التأهب لحالات الطوارئ من المستوى 3 والاستجابة لها	13 747	4 500
مجموع الحساب المتجدد	**41 760**	**4 750**
المكوّن البرنامجي		
نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية	53 487	2 320
العمل المبكر	9 696	4 496
النافذة المواضيعية والإقليمية	105 317	2 777
القرن الأفريقي (برامج إقليمية)	13 748	228
الساحل الأفريقي (برامج إقليمية)	3 552	910
حملة مكافحة أنفلونزا الطيور	45 928	
الحملة الخاصة بالتسونامي	10 002	
المبادرة بشأن الارتفاع الحاد في الأزمة الغذائية	1 168	
حملة مكافحة الجراد	4 982	
الأزمات الممتدة	4 786	1 138
الأعاصير المدارية (هريكان) وأعاصير التيفون	15 598	
ظاهرة النينيو	4 552	
دودة الحشد الخريفية	1 001	501
المجموع الفرعي للمكوّن البرنامجي	**168 500**	**9 593**
المجموع الإجمالي للاستخدامات	**210 260**	**14 343**
رصيد الصندوق الخاص	**38 615**	

ألف– مكون رأس المال العامل

10- **السلف** – خصصت 96 في المائة من سلف الصندوق، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، لدعم مشاريع ممولة من شريكين اثنين من الشركاء في الموارد كما هو مبين في **الجدول 4**. وبمجرد ما يتم تأمين تعهد شريك في الموارد، تخصص أموال للعمليات الفورية لشراء مدخلات لحماية سبل العيش أو إعادة بدء الأنشطة الزراعية أو المساهمة في استجابة فورية لأزمة ما.

الجدول 4– سلف الصندوق الخاص الممولة من الشركاء في الموارد

الشريك في الموارد	السلف (بآلاف الدولارات الأمريكية)	المبالغ المستردة (بآلاف الدولارات الأمريكية)
الولايات المتحدة الأمريكية	16 102	16 102
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية	4 500	6 500
ألمانيا	0	2 544
النرويج	0	2 000
بلجيكا	500	500
إيطاليا	400	400
كندا	0	340
فرنسا	0	200
نيوزيلندا	0	135
برنامج الأغذية العالمي	0	127
المجموع	**21 502**	**28 849**

11- ودعمت السلف المقدمة بصورة رئيسية برامج هامة في أفغانستان ونيجيريا والصومال وجنوب السودان، ومثّلت أكثر من 93 في المائة من مجمل السلف المقدمة بين 1 يناير/كانون الثاني 2019 و31 ديسمبر/كانون الأول 2019، كما هو مبيّن في **الجدول 5**.

الجدول 5- السلف المقدمة من الصندوق الخاص إلى البرامج القطرية

البلد	السلف (بآلاف الدولارات الأمريكية)	المبالغ المتحصلة (بآلاف الدولارات الأمريكية)
جنوب السودان	8 300	8 300
الصومال	5 945	7 013
أفغانستان	4 650	4 850
نيجيريا	1 000	4 476
الجمهورية العربية السورية	-	2 000
السودان	340	340
مدغشقر	250	250
اليمن	250	250
زيمبابوي	250	250
عالميًا	337	337
إقليم غرب أفريقيا دون الإقليمي	180	180
ميانمار	-	340
الفلبين	-	262
المجموع	**21 502**	**28 849**

12- استمرت الأزمة الممتدة في التسبب في احتياجات إنسانية في جنوب السودان، إذ بلغت مستويات انعدام الأمن الغذائي الشديد مستويات مثيرة للقلق. وأدت السلف التي قدمها الصندوق الخاص إلى تمكين المنظمة من تحسين إنتاج الأغذية بسرعة من خلال توفير مدخلات معيشية وفقًا للطابع الموسمي، ودعم إنتاج المحاصيل والخضار ومصايد الأسماك في الموسم الرئيسي، وإنتاج الخضار ومصايد الأسماك في الموسم الأعجف. كما زادت المنظمة من استهلاك الخضار المغذية الغنية بالفيتامينات من خلال توفير قسائم تغذية تجارية وإنشاء بساتين على مستوى المجتمع المحلي. وبادرت المنظمة إلى حماية الأصول الحيوانية من خلال إجراء حملات تطعيم وعلاج واسعة النطاق؛ وشراء معدات بيطرية ومجموعات اختبار للتشخيص المختبري؛ وبناء قدرات خدمات الصحة الحيوانية على مستوى المجتمع المحلي. وبالإضافة إلى ذلك، دعم الصندوق الخاص إمكانية الحصول في الوقت المناسب على المعلومات المتعلقة بالأمن الغذائي لكي يسترشد بها في عملية صنع القرار عبر جمع البيانات ورصدها وتحليلها. كما مكّنت السلف التي قدمها الصندوق الخاص المنظمة من زيادة قدرات التأهب والاستجابة على الصعيد المحلي وتعزيز آليات ومهارات التكيف في مجال الإنتاج الزراعي.

13- وأدت الكوارث الطبيعية المتكررة، ولا سيما موجات الجفاف والفيضانات، إلى تقويض ما شهدته الصومال مؤخرًا من تحسينات في مجال الأمن الغذائي. فقد عانى ما مجموعه 4.6 ملايين شخص في الصومال من انعدام الأمن الغذائي الحاد في ديسمبر/كانون الأول 2018، وكان من المتوقع أن يسجل هذا العدد ارتفاعًا في عام 2019. وأسفرت السلف التي قدمها الصندوق الخاص عن تمكين المنظمة من أن تستعيد على الفور سبل العيش وتحسّن حالة الأمن الغذائي. فقد زادت المنظمة من إنتاج الأغذية من خلال توزيع مدخلات زراعية وحيوانية وسمكية، اقترنت كلّها

بالتحويلات النقدية (برنامج Cash+). وبالإضـــافة إلى ذلك، تمت حماية حوالي 14.7 مليون رأس من الماعز من مرض الالتهاب الرئوي البلوري المعدي من خلال إجراء حملة تطعيم واسـعة النطاق. كما دعمت المنظمة تحليل المياه السـطحية والجوفية وعمليات مســـح التربة التي ســـتدعم قدرات الحكومة على إدارة حالات الطوارئ الناجمة عن موجات الجفاف والفيضـانات. واضـطلعت المنظمة بتقييم حالة الأمن الغذائي والتغذية وتبادلت التحليل مع مجموعة واسـعة من أصـحاب المصـلحة لتيسـير اتخاذ قرارات فعالة وقائمة على الأدلة. كما عززت المنظمة قدرات الحكومة والشـركاء على رصـد الأمن الغذائي وتقييمه وتحليله وبناء القدرات في مجالي الإنذار المبكر والاستجابة المبكرة في حالات الطوارئ.

14- ويعتبر الجفاف والنزاع العاملان الأســاســيان اللذان يكمنان وراء الاحتياجات الإنســانية الهائلة في أفغانســتان. فقرابة 54 في المائة من الأفغان يعيشـــون على دولار أمريكي واحد في اليوم ويكافحون من أجل تلبية احتياجاتهم الأساسية، ممّا يسفر عن سوء التغذية المزمن وانعدام الأمن الغذائي الشديد. وأدى التمويل الذي قدمه الصندوق الخاص إلى تيسير استجابة المنظمة القوية لحالة الطوارئ في أفغانستان، مما أفضى إلى تحسين إنتاج الأغذية وحماية سبل العيش وتعزيز الاســتجابة الإنســانية. فقد قامت المنظمة على وجه الســرعة بتوزيع مجموعات أدوات لإنتاج القمح في حالات الطوارئ، تحتوي على بذور القمح والأسمدة، على الأشـــخاص الضـــعفاء الذين يعانون من انعدام أمن البذور، وتدريب المزارعين على ممارســات زراعة القمح الجيدة من أجل زيادة إنتاجهم. وعززت المنظمة الاســتجابة الإنســانية من خلال تحليل الاحتياجات والفجوات واســتخدام النتائج لتصـــميم الاســتجابة وتنســيقها. كما عززت مجموعة الأمن الغذائي والزراعة، وحافظت على التنســيق على المســتويين الوطني ودون الوطني، وحســنت كفاءة نظام إدارة المعلومات. وتولت المنظمة بناء قدرات الشـــركاء على الاســـتجابة بفعالية للاحتياجات عن طريق توفير معايير فنية للأمن الغذائي وخطوط توجيهية للاستجابة.

15- وأسفر النزاع العنيف الدائر في شمال شرق نيجيريا عن عمليات نزوح واسعة النطاق وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية. ويفيد الإطار المنســـق التابع للجنة الدائمة المشـــتركة بين الدول المعنية بمكافحة الجفاف في منطقة الســـاحل (أكتوبر/تشرين الثاني 2018) أن قرابة 2.7 مليون شخص استمروا في مواجهة مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الشـديد خلال الفترة الممتدة بين يونيو/حزيران وأغسـطس/آب 2019 في ولايات أداماوا وبورنو ويوبي. وبفضـل السـلف التي قدمها الصـندوق الخاص، تسـنّى تحسـين حالة الأمن الغذائي والتغذية للسـكان الضـعفاء في شمال شـرق نيجيريا. فقد قدمت المنظمة دعمًا سريعًا وحيويًا لتحسين حالة الأمن الغذائي والتغذية للسكان الضعفاء في الولايات النيجيرية الثلاث. كما أتاحت رؤوس الماشـية (الماعز) والأعلاف الحيوانية ودورات تدريبية على التغذية الجيدة للأسـر التي تعيلها نسـاء من خلال نهج يراعي الحماية. كما أدت السـلف التي قدمها الصـندوق الخاص إلى تمكين المنظمة من تحسـين إنتاج الأغذية للمزارعين المتضـررين من النزاع تحسـنًا ملحوظًا عن طريق توفير مدخلات زراعية لموسـم الأمطار وموسـم الجفاف، بما في ذلك بذور المحاصيل الأساسية وبذور الخضار والأسمدة والأدوات الزراعية اليدوية.

باء– مكوّن الحساب المتجدد

16- تيسّر نافذة **التنسيق في حالات الطوارئ** لمكوّن الحساب المتجدد التابع للصندوق الخاص، إيفاد خبراء حالات الطوارئ على وجه السرعة، وكذلك تعزيز الفرق الحالية لدعم أنشطة إضافية أو لسد ثغرات تمويلية قصيرة الأجل. ويبيّن **الجدول 6** تخصيص الموارد بحسب البلدان.

الجدول 6- تنسيق حالات الطوارئ

البلد	المخصصات المعتمدة (بآلاف الدولارات الأمريكية)
أفغانستان	66
بوركينا فاسو	35
بوروندي	40
الكاميرون	45
جمهورية أفريقيا الوسطى	23
كولومبيا	4
جمهورية الكونغو الديموقراطية	254
هايتي	70
العراق	60
لبنان	53
موزمبيق	6
النيجر وبوركينا فاسو ومالي	10
نيجيريا	10
الصومال وجنوب السودان	10
جنوب السودان	35
الجمهورية العربية السورية	21
جمهورية تنزانيا المتحدة	33
تركيا	117
أوغندا	56
أوكرانيا	30
فنزويلا	188
مجموع المخصصات	**1 166**

17- وتتولى نافذة **تقييم الاحتياجات ووضع البرامج** للحساب المتجدد، تمويل أنشطة تقييم الاحتياجات في بداية الأزمات، وذلك لدعم المنظمة وشركائها في الحصول على المعلومات اللازمة من أجل صياغة برامج للاستجابة السريعة واستراتيجيات للصمود على المدى الأطول. وخلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، نفّذت عمليات لتقييم الاحتياجات ولصياغة البرامج في البلدان الواردة في **الجدول 7**.

الجدول 7- مخصصات بعثات تقييم الاحتياجات

البلد	المخصصات المعتمدة (بآلاف الدولارات الأمريكية)
أفغانستان	4
ألبانيا	14
جزر البهاما	45
الكاميرون	10
جمهورية افريقيا الوسطى	35
كولومبيا	65
جزر القمر	29
جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية	65
هايتي	6
الهند	30
إيران	15
العراق	20
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	27
مدغشقر	161
موزمبيق	6
ميانمار	8
نيكاراغوا وهندوراس	52
النيجر	5
الفلبين	44
السودان	25
تيمور ليشتي	75
أوغندا	4
فنزويلا	46
اليمن	10
زيمبابوي	4
مجموع المخصصات	**805**

18- وأنشئت **نافذة التأهب لحالات الطوارئ من المستوى 3 والاستجابة لها** ضمن إطار الحساب المتجدد في أعقاب مصادقة لجنة المالية عليها في دورتها السابعة والأربعين بعد المائة[4]. وتركز هذه النافذة على المجالات الستة التالية: (1) وضع إجراءات ملائمة لحالات الطوارئ من المستوى 3 والحفاظ عليها؛ (2) وبناء القدرات على التأهب لحالات الطوارئ من المستوى 3؛ (3) والتأهب التنظيمي؛ (4) والمشاركة في العمليات المشتركة بين الوكالات التي تخص

[4] الوثيقة FC147/8.

حالات الطوارئ من المستوى 3؛ (5) وعمليات محاكاة حالات الطوارئ من المستوى 3؛ (6) والاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3 والتأهّب على مستوى المنظمة.

التأهب

19- تم، تحت إطار مجال "**وضع إجراءات ملائمة لحالات الطوارئ من المستوى 3 والحفاظ عليها**"، تحليل حالة تأهب 150 مكتبًا قطريًا استنادًا إلى التقييم الذاتي للقدرة على الاستجابة لحالات الطوارئ القطرية كما هو موضح في التقارير السنوية القطرية الصادرة عن المنظمة. وقد أنجز تحليل أكثر تفصيلاً وتخطيط للتأهب بالنسبة إلى 24 مكتبًا قطريًا من خلال تطبيق أداة خطة المنظمة للتأهب للاستجابة لحالات الطوارئ. وبالاستناد إلى تحليل لحالة التأهب للاستجابة لحالات الطوارئ في المكاتب الإقليمية والقطرية، تم تعزيز قدرات التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ من خلال تنفيذ أنشطة مصممة خصيصًا لتنمية القدرات. وتواصل توسيع نطاق مجال التأهب والاستجابة لكتيب المنظمة، حيث تمت إتاحة توجيهات وأدوات عملية إلكترونية للتأهب والاستجابة في حالات الطوارئ. وعلاوة على ذلك، دعمت النافذة اعتماد توجيهات تكيفية خاصة بالبرمجة في الخطوط التوجيهية المنقحة لإطار البرمجة القطرية للمنظمة تماشيًا مع إطار الأمم المتحدة الجديد للتعاون في مجال التنمية المستدامة.

20- ودعم مجال "**بناء قدرات التأهب لحالات الطوارئ من المستوى 3**" "**وعمليات محاكاة حالات الطوارئ من المستوى 3**" تصميم أربع دورات تدريبية قائمة على المحاكاة تغطي العناصر الأساسية للتأهب والاستجابة لحالات الطوارئ باستخدام منهجيات التعلّم التفاعلي للبالغين. وقد أجريت الدورات التدريبية في جنوب أفريقيا (جوهانسبرغ، مارس/آذار 2019)، وشرق أفريقيا (أديس أبابا، مايو/أيار 2019)، وآسيا والمحيط الهادئ (بانكوك، يوليو/تموز 2019)، والشرق الأدنى (القاهرة، نوفمبر/تشرين الثاني 2019). وتمثل الهدف المنشود من هذه الدورات التدريبية في كفالة حد أدنى من المعارف والقدرات الأساسية للتأهب والاستجابة لحالات الطوارئ لدى الموظفين الوطنيين الأساسيين على المستوى القطري ومجموعات العمل الرئيسية من المكاتب الإقليمية/ الإقليمية الفرعية. وتمحورت كل دورة من الدورات التدريبية الأربع حول المخاطر المحددة السياق والجداول الزمنية للتأهب والاستجابة وهياكل المنظمة وسلسلة القيادة.

21- وتم، ضمن مجال "**نافذة التأهب التنظيمي**"، تنقيح حزمة التأهب للاستجابة لحالات الطوارئ من أجل القدرة على الصمود الصادرة عن شعبة الطوارئ والقدرة على الصمود، التي تشمل (1) تحديد أولويات مخاطر الكوارث، (2) وخطة المنظمة للتأهب للاستجابة لحالات الطوارئ، (3) وتنقيح تخطيط الطوارئ وإعداد دليل صوتي لتيسير استخدام هذه الأدوات. وفي إطار مسار عمل قائمة الاستجابة لحالات الطوارئ، تم تبسيط إجراءات الاختيار وإدراجها في الكتيب الإلكتروني للمنظمة. وتم اختيار مرشحين إضافيين والمصادقة عليهم لغرض وضع المواصفات الرئيسية للاستجابة لحالات الطوارئ. وعلاوة على ذلك، دعمت هذه النافذة وضع استراتيجية لتعزيز الروابط القائمة بين الحماية الاجتماعية والإنذار المبكر والعمل المبكر، باعتبارها أحد المكونات الأساسية التي تتمحور حول الحماية الاجتماعية المسترشدة بالمخاطر والمستجيبة للصدمات. وشمل ذلك، على سبيل الذكر لا الحصر، الأعمال التحضيرية الفنية لتصميم تدخلات تجريبية للإنذار المبكر / العمل المبكر في تيمور – ليشتي وإندونيسيا.

22- وتحت إطار مجال "**المشاركة في العمليات المشتركة بين الوكالات التي تخص حالات الطوارئ من المستوى 3**"، أدى التمويل المقدم إلى تمكين المنظمة من المشاركة في جميع العمليات المشتركة بين الوكالات ذات الصلة

المتصلة بالتأهب للاستجابة لحالات الطوارئ، مثل مجموعة العمل العالمية المعنية بالتأهب والقدرة على الصمود التابعة لمجموعة الأمن الغذائي، ومجموعة النتائج 1 المعنية بالاستجابة التشغيلية التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، والتي تشمل التأهب لحالات الطوارئ والإنذار المبكر والعمل المبكرة. كما دعمت هذه النافذة عمل التقييم التي تأخذ بزمام قيادته المنظمة في إطار الشراكة العالمية للتأهب في فييت نام لتعزيز القدرات على التأهب على المستوى الوطني.

الاستجابة

23- وتدعم الأموال المخصصة في إطار مجال "**الاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3 والتأهّب على مستوى المنظمة**" إجراءات الاستجابة الفورية التي تتخذها المنظمة على أساس "عدم الندم" الذي يُعرف على أنه التعهد بتخصيص موارد في ظل عدم وجود تقييمات مفصلة للاحتياجات وخطط للاستجابة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تمت الموافقة على تخصيص موارد على أساس "عدم الندم" لصالح أنشطة الاستجابة لحالات الطوارئ في بوركينا فاسو وهايتي ومالي وموزامبيق والنيجر.

الجدول 8- مخصصات الاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3 والتأهّب على مستوى المنظمة

مخصصات الاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3 والتأهّب على مستوى المنظمة	المخصصات المعتمدة (بآلاف الدولارات الأمريكية)
موزمبيق	500
بوركينا فاسو	500
مالي	200
النيجر	200
هايتي	200
مجموع	**1 600**

24- وأدت الأموال الخاصة بالمستوى 3 للصندوق الخاص المخصصة لموزامبيق استجابة للإعصار المداري "إداي" وإعصار "كينيث" في مارس/ آذار وأبريل/ نيسان 2019، على التوالي، إلى تمكين المنظمة من إيفاد القدرات اللازمة على وجه السرعة لدعم المكتب القطري خلال المرحلة الأولى من الاستجابة. كما تم إيفاد فريق دعم لحالات الطوارئ يتمتع بمجموعة مختلطة من المهارات التشغيلية والبرمجية والقدرات الفنية للقيام على الفور بإنشاء محاور تشغيلية في المناطق المتضررة. وقد ساهم الفريق في عمليات تخطيط شاملة متعددة أصحاب المصلحة (الفريق القطري للعمل الإنساني/ خطط الاستجابة الإنسانية، الحكومة)، والتنسيق المشترك بين الوكالات (مجموعة الأمن الغذائي) والتقييمات المتعددة أصحاب المصلحة (تقييم احتياجات ما بعد الكوارث، بعثة تقييم المحاصيل والأمن الغذائي). كما تمت تعبئة الموارد المالية اللازمة وإقامة شراكات على المستوى الميداني/ التشغيلي وكذلك مع الجهات المانحة المحتملة. واستطاعت الأسر الضعيفة المتضررة من الأعاصير من استئناف الإنتاج من أجل ضمان ما يكفي من الأمن الغذائي والتغذية.

25- وسمحت الأموال الخاصة بالمستوى 3 للصندوق الخاص المخصصة لبوركينا فاسو بتعزيز قدرات المكتب القطري على الفور للاستجابة لأزمة الأمن الغذائي التي كانت تشهدها بوركينا فاسو جراء انعدام الأمن ونزوح أعداد غفيرة من السكان. وخلال الأسبوعين الأولين من تفعيل عملية توسيع النطاق، تم إيفاد بعثة لدعم وضع برنامج الطوارئ وعملياته.

وبالإضـــافة إلى ذلك، جرى تعيين مدير معني بالاســـتجابة لحالات الطوارئ وإرســـاله إلى عين المكان. وقد مكّن ذلك من إجراء تحليل فوري للاحتياجات الإنسانية، وتقييم الثغرات التي تشوب الموارد البشرية في ضوء عملية توسيع النطاق، وتعزيز المشاركة مع الشركاء الرئيسيين. وقد اضطلع التمويل الذي قدمه الصندوق الخاص بدرو أساسي في المضي قدمًا على وجه السـرعة في تعيين الموظفين الرئيسـيين، مثل موظف وطنية مسـؤول عن الاتصـالات، وموظف دولي مسـؤول عن البرمجة، وموظف دولي مســؤول عن إدارة المعلومات لقطاع الأمن الغذائي. وتمت تكملة عملية التعزيز الطويل الأجل هذه ببعثات طوارئ بشـأن الاتصـالات لأغراض التدريب ودعم وإعداد خطة اتصـالات؛ وبعثتين لمجموعة الأمن الغذائي لدعم تفعيل المجموعة على الصعيد القطري ومهمة نقدية لاستعراض الأنشطة النقدية الجارية وفي المستقبل.

26- واضـطلعت الأموال الخاصـة بالمسـتوى 3 للصـندوق الخاص، علاوة على تفعيل عملية توسـيع النطاق في مالي، بدور أساسي في تأمين قدرة المكتب القطري على الصمود والاستجابة لحالات الطوارئ من خلال تغطية تكلفة موظف مسـؤول عن الطوارئ والقدرة على الصـمود. وبالإضـافة إلى ذلك، أدى التمويل الذي قدمه الصـندوق الخاص إلى تمكين إيفاد بعثة طوارئ مشـتركة بهدف وضـع الصـيغة النهائية لخطة اسـتجابة مشـتركة مع برنامج الأغذية العالمي. وأسـفر ذلك عن وجود مكتب المنظمة في مالي في وضـع اسـتراتيجي مع الشـركاء. وسـاعدت البعثة أيضًـا في تحديد الفجوات الرئيسـية التي تشوب الموارد البشرية وفي تعزيز المكاتب الفرعية في كل من موبتي وتمبكتو.

27- وفي النيجر، اضـطلعت الأموال الخاصـة بالمسـتوى 3 للصـندوق الخاص بدور رئيسـي في دعم توظيف أخصـائي برامج الطوارئ والقدرة على الصـمود. وسمحت للمكتب القطري بإعداد مذكرات اسـتراتيجية رئيسـية للمسـاعدة في تعبئة الموارد. وإضـافة إلى ذلك، وتحسـبًا لزيادة أنشـطة المشـتريات، قدم الصـندوق الخاص الدعم لانتداب أخصـائي مشـتريات حرصًا على تنفيذ الأنشطة بشكل سلس وفي الوقت المناسب خلال موسم الأمطار والموسم الأعجف.

28- وستسمح الأموال الخاصة بالمستوى 3 للصندوق الخاص التي خصصت لهايتي في ديسمبر/كانون الأول 2019 بتعزيز قدرات المكتب القطري بشكل جوهري للاستجابة للأزمة الاقتصادية والغذائية الحالية التي تعصف بالبلد. وسيتم إيفاد قدرات إضافية رئيسية شتّى خلال عام 2020، كخبير دولي في مسائل الأمن الغذائي وسبل العيش وموظف دولي مسؤول عن المشتريات على سبيل المثال. وسيتم تأمين تمويل مشترك لعدد من الوظائف الوطنية من أجل تعزيز مجالات العمل الرئيسية: الرصد والتقييم، والأمن والبرامج. كما ستسمح الأموال المقدمة من الصندوق الخاص بتعزيز قدرات الفريق القطري على طرائق التحويلات النقدية.

جيم– المكوّن البرنامجي

29- تم، تحت إطار المكون البرنامجي للصـــندوق الخاص، تخصـــيص مبلغ 2.3 مليون دولار أمريكي تحت إطار نافذة قدرة الاسـتجابة لتوفير مدخلات زراعية ومبلغ 2.0 مليون دولار أمريكي تحت إطار نافذة العمل المبكر ومبلغ 0.5 مليون دولار أمريكي تحت إطار نافذة برنامج دودة الحشـد الخريفية ومبلغ 1.1 مليون دولار أمريكي تحت إطار الأزمات الممتدة ومبلغ 0.2 مليون دولار أمريكي تحت إطار القرن الأفريقي ومبلغ 0.9 مليون دولار أمريكي تحت إطار نافذة الســـاحل خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية

30- ورد مبلغ 4.4 مليون دولار أمريكي من بلجيكا والسويد. وأدت المساهمات التي قدمتها الجهات المانحة من خلال هذه النافذة إلى دعم الفرق القطرية التابعة للمنظمة من أجل الاستجابة على وجه السرعة للأزمات الواسعة النطاق من خلال عمليات فورية لشراء وتسليم مدخلات يعتبر عامل الزمن عنصرًا حاسمًا فيها. وخُصّصت الأموال المقدمة لصالح ثمانية بلدان لدعم التدخلات الزراعية والإنسانية الطارئة الأكثر أهمية مع تطوير استجابة برنامجية بدرجة أكبر لمواجهة الأزمات.

الجدول 9- التمويل المقدّم تحت إطار نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية

البلد	نوع التدخل	المبلغ (بآلاف الدولارات الأمريكية)
موزمبيق	توفير دعم طارئ لسبل عيش أشد السكان ضعفًا المتضررين من الإعصار المداري "إيداي"	225
الكاميرون	توفير استجابة طارئة للاجئين والنازحين نتيجة للأزمة الناجمة عن جماعة بوكو حرام في منطقة غورا في إقليم لوغوني إي تشاري	100
اليمن	توفير استجابة طارئة لمواجهة تفشي الجراد الصحراوي في اليمن	100
تشاد	الزراعة المراعية للتغذية للأسر التي تعيلها امرأة وحيدة ذات أطفال دون سن الخامسة معرضين لخطر انعدام الأمن الغذائي	100
بوركينا فاسو	استجابة طارئة لأزمة الأغذية والتغذية وتعزيز قدرة الأسر المتضررة من انعدام الأمن الغذائي في بوركينا فاسو على الصمود	500
العراق	دعم العائدين الريفيين من خلال النقد مقابل العمل لإعادة تأهيل الأصول الزراعية واستبدال المعدات الزراعية من أجل تنشيط الزراعة وسبل العيش وإنتاج الأغذية	500
الجمهورية العربية السورية	حماية سبل عيش العائدين وصغار الرعاة المتضررين من الأزمات في محافظة دير الزور في شمال شرق الجمهورية العربية السورية	500
أوغندا	دعم سبل العيش الزراعية الطارئة لتحسين القدرة على الصمود والاعتماد على الذات في المناطق التي تستضيف أشخاصًا لاجئين	294
المجموع		**2 319**

31- عانت موزامبيق من عاصفتين مداريتين واسعتي النطاق في عام 2019، ممّا أدى إلى تفاقم الحالة الإنسانية. فقد ألحقت الفيضانات أضرارًا كبيرة بالمحاصيل قبيل موسم الحصاد السنوي، ممّا أسفر عن خسائر فادحة في إنتاج الحبوب

وخسائر في البذور وغيرها من المدخلات/ الأصول الزراعية. كما أدت أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية التابعة للصندوق الخاص إلى تمكين المنظمة من أن تشتري وتوزع بسرعة بذور الذرة والفاصوليا وأدوات زراعية يدوية، ممّا مكّن 690 17 أسرة من استعادة سبل عيشها. فقد تسنّى لهذه الأسر المستفيدة زراعة 040 5 هكتارًا من الأراضي أنتجت فيها 850 2 طنًا من الذرة، بما يغطي 85 في المائة من احتياجاتها من الحبوب. كما أنتجت 120 طنًا من الفاصوليا، بما يسمح بتغطية احتياجاتها الاستهلاكية لمدة سنة وكذلك توفير فائض يمكن بيعه لجني دخل. وساهم تدخل نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية في النهوض بالأمن الغذائي والتغذية بالنسبة إلى السكان المتضررين من الإعصار.

32- وأسفرت الهجمات العنيفة التي شنتها جماعة بوكو حرام في شمال شرق نيجيريا عن نزوح آلاف الأشخاص خلال الفترة الممتدة بين يناير/كانون الثاني وفبراير/ شباط 2019. وقد لجأت الكثير من الأسر إلى الكاميرون، بما في ذلك الرعاة الذين نقلوا قطعان الثيران والمجترات الصغيرة والحمير. وتسبب تدفق أعداد كبيرة من الحيوانات إلى منطقة غورا، الكاميرون في استنفاد الموارد المائية للمنطقة ومراعيها. وفي ظل هذه الظروف المعيشية السيئة، انتشرت الأمراض الحيوانية، ممّا أثر تأثيرًا سلبيًا على الإنتاجية الحيوانية وأدى إلى تأجيج التوترات الاجتماعية بين اللاجئين والمجتمعات المحلية المضيفة. وبفضل استخدام أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية، تسنّى للمنظمة الاضطلاع بسرعة بحملة خاصة بالصحة الحيوانية وإدارة عمليات التطعيم وتوزيع الأعلاف الحيوانية التكميلية، وهو ما أسفر عن حماية الإنتاج الحيواني. كما أدت هذه الأموال إلى تمكين المنظمة من حفر آبار تمخضت عن زيادة الموارد المائية، ممّا أفضى إلى زيادة تحسين صحة الحيوانات وإنتاجيتها.

33- وتمخض النزاع الدائر في اليمن عن الزج بالبلاد في إحدى أكبر الأزمات الإنسانية في العالم. وأثر ظهور الجراد الصحراوي في أبريل/نيسان 2018 تأثيرًا كبيرًا في القطاع الزراعي الذي يواجه صعوبات أصلاً، ممّا أثر بشدة في سبل عيش أسر زراعية عديدة. وبفضل أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية، تمكّنت المنظمة من الاستجابة بسرعة لمكافحة انتشار هذه الآفة وحماية أكثر من 000 13 هكتار من الأراضي، وصون الإنتاج الزراعي لحوالي 000 80 مزارع.

34- وتعاني مقاطعة باتا في تشاد من مستويات عالية جدًا من انعدام الأمن الغذائي، إذ يبلغ معدل سوء التغذية الحاد الشامل قرابة 17 في المائة. وأدت أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية التابعة للصندوق الخاص إلى تمكين المنظمة من أن تحسّن بسرعة من حالة الأمن الغذائي وسبل عيش الأسر التي تعيلها نساء، لا سيما النساء المرضعات. وقامت المنظمة، على وجه التحديد، بتحفيز التعاونيات النسائية الزراعية، وتوزيع بذور المحاصيل والخضار وتوفير تحويلات نقدية مشروطة، وإتاحة دورات تدريبية على الزراعة المراعية للتغذية وكذلك الإدارة المالية.

35- وفي عام 2019، واجهت بوركينا فاسو مستويات مقلقة ولم يسبق لها مثيل من انعدام الأمن الغذائي، ممّا أثر على كل من المجتمعات المضيفة واللاجئين. وبفضل أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية، تمكّنت المنظمة من التحرك بسرعة، ممّا أدى إلى زيادة إنتاج موسم الأعجف من خلال توزيع بذور الفاصوليا المحسّنة والأسمدة وتعزيز قدرات الأسر المستفيدة على استخدام الممارسات الزراعية الجيدة من خلال التدريب. والأهم من ذلك أن المنظمة تولت تجميع وتخزين الأعلاف الحيوانية والمدخلات البيطرية التي يمكن توزيعها بسرعة في حال وقوع حالة طوارئ صحية حيوانية. وأسفر هذا التدخل عن تعزيز التأهب للطوارئ وقدرة السكان النازحين داخليًا والمجتمعات المضيفة لهم على الصمود.

36- وأدى النزاع الدائر في العراق إلى نزوح ملايين الأشخاص وترك 2.4 مليون شخص عرضة لانعدام الأمن الغذائي اعتبارًا من فبراير/شباط 2019. وبفضل أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية، تمكنت المنظمة من الاستجابة بسرعة لهذه الأزمة. فقد تم دعم الأسر الضعيفة بفرص مدرة للدخل من خلال برنامج النقد مقابل العمل الذي أعاد تأهيل البنية التحتية الزراعية المنتجة، بما يشمل بيوت الدفئية ومرافق التخزين التي تضررت خلال النزاع. وأسفر ذلك عن تحسين سبل عيش السكان الريفيين العائدين في محافظتي صلاح الدين ونينوى.

37- وأثرت الأزمة التي تعصف بالجمهورية العربية السورية تأثيرًا كبيرًا في القطاع الفرعي للثروة الحيوانية. فقد تراجع عدد رؤوس الغنم والماعز بأكثر من 40 في المائة منذ عام 2011. وأسفر انخفاض تساقط الأمطار مؤخرًا واستمرار انعدام الأمن الواسع النطاق عن نقص في توافر المراعي والأعلاف وأراضي الرعي، وهو ما أثر بشكل أكبر على الأصول الحيوانية. وبفضل أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية، تمكنت المنظمة من استعادة الأصول وزيادة الإنتاجية الحيوانية، وتحسين الأمن الغذائي والتغذية من خلال توفير رؤوس غنم والعلف للأسر الضعيفة في محافظتي دير الزور والرقة.

38- وأسفر تدفق 1.2 مليون لاجئ إلى أوغندا في أواخر عام 2018 عن الضغط على أسواق العمل وإسراع معدل إزالة الغابات وتدهور الأراضي. وتعتبر المجتمعات المحلية في المناطق التي تستضيف اللاجئين من بعض أشد المجتمعات فقرًا في البلاد، وهي تتعرض بصورة خاصة للصدمات المتكررة. وبفضل أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية، تمكنت المنظمة من الاستجابة بسرعة لحالة الطوارئ، إذ قدمت الدعم للاجئين والأسر في المجتمعات التي تستضيفهم. ومكّن التمويل المقدم من الصندوق الخاص المنظمة من توزيع بذور خضار ومحاصيل أساسية تتسم بقصر فترات النضج، ممّا أدى إلى زيادة توافر وتنوع أغذية مغذية بشكل سريع. وبالإضافة إلى ذلك، قامت المنظمة بتوزيع شتلات الأشجار وتوفير دورات تدريبية على الحراجة الزراعية وإدارة مشاتل الأشجار، وهو ما عزّز نظم الحراجة الزراعية وأتاح فرصًا مدرة للدخل. كما ساهم بناء مراكز بستنة على مستوى المجتمع المحلي في إدارة الموارد الطبيعية وتباطؤ المعدل المرتفع لفقدان الغابات.

نافذة العمل المبكر

39- تمكِّن نافذة الإنذار المبكر المنظمة من العمل مع الحكومات الوطنية والمجتمع المدني لبدء عمل مبكر استباقي، وخصوصًا للقطاعات المتصلة بالزراعة والأغذية والتغذية. ويكمن الهدف من وراء ذلك في حماية المجتمعات المعرضة للخطر من خلال زيادة قدرة سبل عيش صغار المزارعين والرعاة وصيادي الأسماك والمجتمعات المعتمدة على الغابات وكذلك النظم الغذائية على الصمود. وتشمل النتائج المنشودة خفض عدد الحالات الطارئة وتكاليف الاستجابة وتفادي الخسائر الناجمة عن الكوارث. وتقوم نافذة العمل المبكر باستباق وقوع الكوارث الطبيعية، بما فيها الظواهر المناخية غير العادية (مثل موجات الجفاف والفيضانات ودرجات الحرارة القصوى) وتفشي الآفات والأمراض (مثل الجراد والأمراض التي تصيب المواشي والمحاصيل) وحالات الطوارئ المعقدة.

40- وتدعم النافذة الإجراءات المبكرة التي تعرّف على أنها الأنشطة التي تنفذ بمجرد ما يتم تحديد تهديد وشيك، ولكن قبل تكبد القطاع الزراعي خسائر الكارثة أو تقويض سبل العيش. وتمول النافذة الإجراءات المبكرة التي (1) تحول

دون وقوع كارثة تتكشف معالمها؛ (2) أو تخفف من حدة آثار الحدث المتوقع؛ (3) أو تعزز قدرات الاستجابة لحالات الطوارئ بالنسبة إلى تهديد محدد وشيك من خلال استثمارات محددة الأهداف في مجال التأهب.

41- ويقدّم الدعم للأنشطة التحضيرية اللازمة لتمكين استجابة سريعة في حال تدهورت الأوضاع (بما في ذلك وضع نظم الموارد البشرية؛ ووضع مقترحات والتنسيق مع الشركاء في الموارد؛ ووضع اتفاقات مع الموردين وبدء عمليات تقديم العطاءات؛ وتعزيز قدرة الشركاء المحليين؛ والمراقبة والتقييم والتحليل؛ ودعم التنسيق). وسيتم توفير التمويل لبدء تدخلات مناسبة استنادًا إلى التنبؤات.

الجدول 10- تمويل نافذة العمل المبكر

البلد	المخصصات المعتمدة (بآلاف الدولارات الأمريكية)
الفلبين	400
زيمبابوي	396
ملاوي	400
مدغشقر	400
أمريكا الوسطى	400
مجموع المخصصات	**1 996**

42- وفي نوفمبر/ تشرين الثاني 2018، بدأ تطور ظاهرة نينيو ضعيفة الحدة يثير مخاوف في الفلبين من احتمال حدوث جفاف. وازدادت حدة هذا الخوف بسبب توقعات تشير إلى قلة تساقط الأمطار وارتفاع درجات الحرارة. وأدى ذلك إلى التخطيط للعمل المبكر من أجل التخفيف من حدة آثار الجفاف على مزارعي الأرز الضعفاء. وخلال الفترة الممتدة بين نوفمبر/ تشرين الثاني 2018 ومارس/آذار 2019، ساعد المشروع 1 500 أسرة في منطقتي كوتاباتو وماغينداناو في مقاطعة ميندناو. وتمثل هدف الأنشطة المنفذة في حماية سبل العيش مزارعي الأرز من الجفاف ولكن أيضا في تشجيع تنويع سبل العيش. وتضمنت الإجراءات المتخذة توفير بذور أرز مقاومة للجفاف وحيوانات (البط والماعز) وبذور خضار وأدوات بستنة، وكذلك توفير الدعم في مجال الري والنقد مقابل العمل. كما قام المشروع بتوعية سكان المقاطعة بظاهرة النينيو وأثرها المحتمل على النظم الزراعية.

43- وتسنّى بفضل هذا المشروع استخلاص دروس رئيسية بشأن كيفية العمل في سياق نزاع لمعالجة مخاطر المناخ. وفي منتصف مدة المشروع، اندلع القتال واضطرت الأسر المستفيدة إلى قضاء ما يصل إلى أسبوع في مراكز إجلاء مؤقتة قريبة. وعندما تولت المنظمة تصميم التدخل، توقعت أن يشهد النزاع تصعيدًا في أي وقت خلال مدة المشروع، وحرصت على أن يكون مزارعو الأرز الذين يتعذر عليهم الوصول إلى حقولهم جزءًا من برنامج النقد مقابل العمل، وأن تتمركز بساتين الخضار والماشية في أماكن آمنة.

44- كما هددت ظاهرة النينيو الضعيفة الحدة التي شهدتها الفترة في 2018-2019 المزارعين الضعفاء في مختلف أنحاء الجنوب الأفريقي. فمنذ بداية موسم الزرع في أكتوبر/تشرين الأول 2018، كانت أحوال جوية جافة غير عادية تتطور عبر أجزاء من هذه المنطقة، ممّا كان سيؤدي إلى خفض توقعات إنتاج الحبوب والتقليل من مردود المراعي. وفي ضوء حدث

ظاهرة النينيو وأثرها المدمر المعروف على الأمن الغذائي والزراعة في المنطقة، قررت المنظمة اتخاذ إجراءات والتدخل في وقت مبكر من السنة لحماية موسم زراعة المحاصيل. وبالاستناد إلى تحليل لتحديد أولويات المناطق الشديدة التأثر على المستويين الإقليمي والقطري، اعتبرت خمسة بلدان بأنها معرضة لخطر شديد، وهي: مدغشقر وملاوي وناميبيا وزامبيا وزمبابوي وبدأت المنظمة مشاريع العمل المبكر في جميع البلدان الخمسة.

45- وتستّى تمويل ثلاثة مشاريع من خلال نافذة العمل المبكر للصندوق الخاص في كل من ملاوي ومدغشقر وزمبابوي. وتمثل الهدف من هذه المشاريع في توقع أثر الجفاف الناجم عن ظاهرة النينيو على سبل العيش والأصول الزراعية للأسر الأشد ضعفًا والتي يحتمل تضررها، والتخفيف من حدة هذا الأثر. وخلال الفترة الممتدة بين يناير/كانون الثاني ويوليو/تموز 2019، استهدفت المنظمة 575 7 أسرة في ملاوي و000 3 أسرة في مدغشقر و700 1 أسرة في زيمبابوي. كما تم توخي الدقة في تصميم الإجراءات المبكرة لكي تتناسب مع سياق كل بلد. وتضمنت الأنشطة المنفذة تنويع إنتاج المحاصيل وتوزيع الأدوات الزراعية، وتقنيات جمع المياه والحفاظ عليها، وتوزيع الدواجن (كسبيل بديل من سبل كسب العيش)، وتوزيع النقد لدعم تطعيم الحيوانات وبناء القدرات في مجال الزراعة الذكية مناخيًا / تقنيات ما بعد الحصاد.

46- وفي عام 2018، تضرر المزارعون في الممر الجاف لأمريكا الوسطى بالجفاف خلال الموسم الأول، والفيضانات في الموسم الأخير. وحالت هذه المخاطر دون تخزين مزارعي الكفاف لكميات كافية من الأغذية. وما زاد الطين بلّة هو أن معظم النماذج توقعت، في نهاية عام 2018، استمرار ظاهرة النينيو حتى ربيع النصف الشمالي من الكرة الأرضية في عام 2019. وكان تراجع سقوط الأمطار الناجم عن ظاهرة النينيو سيؤدي إلى التأثير بدرجة أكبر على الإنتاج الزراعي خلال الموسم الأول لعام 2019، لا سيما الذرة والفاصوليا (والأرز بدرجة أقل) وكذلك الماشية. وأدت هذه التوقعات، مقترنة بتقديرات الآثار المحتملة على الأمن الغذائي، إلى القيام بعمل مبكر في أبريل/نيسان 2019 قبل فترة زراعة المحاصيل.

47- وخلال الفترة الممتدة بين أبريل/ نيسان وأيلول/ سبتمبر 2019، قدم المشروع المساعدة إلى 100 1 من الأسر الزراعية الضعيفة في الممر الجاف لنيكاراغوا (مقاطعتا مادريز ونويفا سيغوفيا) وغواتيمالا (مقاطعة جالابا). وتمثل هدف الأنشطة المنفذة في التخفيف من حدة أثر الجفاف على الإنتاج الزراعي والأصول الحيوانية، ومن ثم الحيلولة دون وقوع أزمة غذائية محتملة. وتضمنت الإجراءات المبكرة إنشاء البنية التحتية اللازمة لجمع المياه أو إعادة تأهيلها، وتوزيع البذور المقاومة للجفاف والأدوات الزراعية، والاضطلاع بحملات لوقاية الحيوانات من المرض، وتنظيم دورات تدريبية على الإدارة المستدامة للمياه في أوقات الجفاف، وكذلك توزيع مواد إعلامية وبث برامج إذاعية حول الممارسات الجيدة للعمل المبكر المحددة السياق على مستوى المزرعة.

48- وبادرت المنظمة، سعيًا منها إلى إثبات أهمية العمل المبكر، إلى الاستثمار في إعداد أدلة تجريبية عن فعالية التكلفة التي ينطوي عيها نظام الإنذار المبكر–العمل المبكر. وبحلول نهاية عام 2019، تم تحليل أثر الإجراءات المبكرة في بلدين اثنين، وهما: كولومبيا – لاستباق زيادة متوقعة في تدفق المهاجرين من فنزويلا، والفلبين – للتخفيف من حدة أثر الجفاف الناجم عن ظاهرة النينيو على مزارعي الأرز الضعفاء. وفي هذين البلدين، تراوحت العائدات التي جنتها الأسر، مقابل كل دولار استثمرته المنظمة، بين 2.6 (كولومبيا) و4.4 دولارات أمريكية (الفلبين)، من حيث الخسائر التي

تم تجنبها والفوائد الإضافية التي تم جنيها. وتضاف هذه الدراسات التجريبية إلى المجموعة المتزايدة من الأدلة المتعلقة بأهمية العمل الاستباقي، وهي تقدم رؤية عامة حاسمة الأهمية عن القيمة مقابل المال التي ينطوي عليها التحرك قبل أن تصبح أزمة متوقعة كارثةً إنسانية.

نافذة برنامج دودة الحشد الخريفية

49- تم، تحت إطار برنامج دودة الحشد الخريفية، تلقي 000 501 دولار أمريكي من آيرلندا.

الجدول 11 – التمويل المقدم تحت إطار برنامج دودة الحشد الخريفية

نافذة برنامج دودة الحشد الخريفية	المبلغ (بآلاف الدولارات الأمريكية)
شرق أفريقيا	501
المجموع	**501**

50- شكل انتشار دودة الحشد الخريفية في عام 2019 تهديدًا جسيمًا بالنسبة إلى سبل العيش الزراعية والأمن الغذائي في شرق أفريقيا. واستنادًا إلى تقديرات عام 2018 الواردة من 12 بلدًا أفريقيًا، يمكن خسارة ما يصل إلى 17.7 مليون طن من الذرة سنويًا بسبب دودة الحشد الخريفية في أفريقيا في حال عدم اتخاذ أي إجراءات. وأدى التمويل الذي قدمه الصندوق الخاص إلى تمكين المنظمة من الاستجابة بسرعة لمكافحة انتشار هذه الآفة في كل من إثيوبيا وكينيا. وبادرت المنظمة، من خلال مدارس المزارعين الحقلية، إلى تدريب المزارعين على المكافحة البيولوجية والميكانيكية، وقام هؤلاء المزارعين في ما بعد بتطبيق ما تعلموه في الحقول الخاصة بهم لمكافحة انتشار الآفة وصون إنتاجهم. وعمدت مدارس المزارعين الحقلية إلى تجريب مجموعة متنوعة من تقنيات الإدارة وتباردت تجاربها الناجحة.

نافذة الأزمات الممتدة

51- تم، تحت إطار نافذة الأزمات الممتدة، تلقي 000 138 1 دولار أمريكي من آيرلندا.

الجدول 12 – التمويل المقدم تحت إطار نافذة الأزمات الممتدة

البلد		المبلغ (بآلاف الدولارات الأمريكية)
جمهورية الكونغو الديموقراطية		569
الكاميرون		569
المجموع		**1 138**

52- لقد تفاقم الوضع السائد في مقاطعة إيتوري في جمهورية الكونغو الديمقراطية بشكل كبير في عام 2018، مع اندلاع أعمال عنف بين المجتمعات المحلية والعمليات العسكرية وتفشي حمى إيبولا النزفية. ووفقًا لإطار التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي (أكتوبر/تشرين الأول 2017 – يونيو/حزيران 2018)، فإن حالة الأمن الغذائي كانت تبعث على القلق مقارنة بما كان سائدًا في يونيو/حزيران 2017. وأدى التمويل الذي قدمه الصندوق الخاص إلى تمكين المنظمة من

الاستجابة بسرعة، ممّا أسفر عن زيادة إنتاج الأغذية بالنسبة إلى 500 4 أسرة تقريبًا. واستخدمت المنظمة أموال الصندوق الخاص لشراء وتوزيع مدخلات للبستنة بسرعة (بما يشمل بذور الخضار والأدوات الزراعية)، وبذور المحاصيل، ومجموعات أدوات تتعلق ببرك تربية السمك، ومدخلات تربية الماشية (بما في ذلك رؤوس الماعز وخنازير البحر الهندي) إضافة إلى التحويلات النقدية. وأسفر هذا التدخل عن تحسين سبل العيش والأمن الغذائي والتنوع الغذائي للسكان النازحين داخليًا والعائدين والأسر المضيفة والأسر المصاب أحد أفرادها بفيروس إيبولا.

53- وتسبب النزاع الدائر منذ أمد طويل في حوض بحيرة تشاد في تشريد الملايين وفي مستويات عالية من الجوع وسوء التغذية. فقد ترك انعدام الأمن 2.1 مليون شخص في شمال الكاميرون في حاجة إلى المساعدة الإنسانية من أجل البقاء على قيد الحياة. وما يزيد الطين بلّة أن مستوى منسوب المياه في بحيرة تشاد تراجع بشكل كبير في السنوات الخمسين الماضية، ممّا يعرض للخطر السكان الذين يعتمدون على مياه البحيرة وأسماكها. وأدى التمويل الذي قدمه الصندوق الخاص إلى تمكين المنظمة من إتاحة فرص حاسمة لإدرار الدخل من خلال النقد مقابل العمل الذي سمح باستصلاح الأراضي لإنتاج المحاصيل البستانية، وتوفير مدخلات وأدوات زراعية، وتدريب المزارعين على الممارسات الزراعية الجيدة. كما تم تعزيز سبل العيش المرتبطة بصيد الأسماك من خلال زيادة فرص الحصول على برك لتربية الأسماك وإعادة تأهيل الأصول الإنتاجية من خلال أنشطة النقد مقابل العمل. كما أدى هذا التمويل إلى تحسين سبل العيش والأمن الغذائي والتغذية للأسر الأشد ضعفًا المتضررة من النزاع الدائر في حوض بحيرة تشاد.

القرن الأفريقي

54- تم، تحت إطار نافذة القرن الأفريقي، تلقي 000 228 دولار أمريكي من آيرلندا.

الجدول 13 – التمويل المقدم تحت إطار نافذة القرن الأفريقي

البلد		المبلغ (بآلاف الدولارات الأمريكية)
شرق أفريقيا		228
المجموع		**228**

55- وتشكل نظم الإنتاج الحيواني المصدر الرئيسي لسبل العيش والتغذية في القرن الأفريقي. ويمكن لتفشي الأمراض الحيوانية التي تعرض صحة الماشية وإنتاجيتها للخطر أن يؤثر تأثيرًا مدمرًا على دخل الأسر وأمنها الغذائي وتغذيتها. وتعتبر حمى الوادي المتصدع مرضًا فيروسيًا، حيوانيًا شديدًا، تنقله النواقل يهدد صحة الإنسان وصحة الحيوان والإنتاج الحيواني. وأدى التمويل الذي قدمه الصندوق الخاص إلى تمكين المنظمة من تزويد أوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وكينيا بدعم حاسم الأهمية لتعزيز نظم الصحة الحيوانية الخاصة بها للوقاية من حالات طوارئ حمى الوادي المتصدع والكشف عنها والتصدي لها على المستوى الإقليمي. وعمدت المنظمة إلى بناء القدرات القطرية والإقليمية للوقاية من هذا المرض والتصدي لها من خلال وضع خطط للتأهب وتنظيم حلقات عمل ودورات تدريبية للموظفين البيطريين. كما حسنت أنظمة الإنذار المبكر ذات الصلة بحمى الوادي المتصدع التي تستخدم البيانات المناخية للتنبؤ بالمناطق المعرضة لخطر تضخيم نواقل المرض. وإضافة إلى ذلك، بادرت المنظمة إلى تعزيز قدرة على الكشف المبكر عن حمى الوادي المتصدع عن طريق توفير مدخلات للمختبرات البيطرية الوطنية.

الساحل

56- تم، تحت إطار نافذة الساحل، تلقي 000 910 دولار أمريكي من آيرلندا.

الجدول 14 – التمويل المقدم تحت إطار نافذة الساحل

البلد		المبلغ (بآلاف الدولارات الأمريكية)
غرب أفريقيا		341
تشاد		569
المجموع		**910**

57- يكتسي إنتاج الخنازير أهمية محورية بالنسبة إلى سبل عيش السكان في غرب ووسط أفريقيا وأمنهم الغذائي. وفي الوقت الذي يشهد فيه قطاع الخنازير توسعًا، فإنه يتعرض لتهديد أمراض مدمرة ، مثل حمى الخنازير الأفريقية. وأدى التمويل الذي قدمه الصندوق الخاص إلى تمكين المنظمة من التحرك بسرعة لتحسين مراقبة هذه الحمى ومكافحتها في كل من بوركينا فاسو وغامبيا وغانا وغينيا بيساو والكاميرون. وعمدت المنظمة إلى تعزيز قدرات الخدمات البيطرية على مراقبة المرض وتشخيصه في المختبرات ومكافحته من خلال تنظيم مجموعة متنوعة من الدورات التدريبية. وتم الارتقاء بمستوى الوعي بمسألة الإبلاغ من جانب المزارعين والتجار والجزارين وغيرهم من أصحاب المصلحة في قطاع الخنازير ، وهو ما يعد مسألة حاسمة الأهمية بالنسبة إلى مراقبة المرض ومكافحته. وتسنّى بفضل هذا التدخل التقليل من خطر انتقال هذه الحمى عبر الحدود وصون إنتاج الخنازير وحماية سبل عيش مربي الخنازير.

58- وتواجه منطقة كانم في تشاد حالة انعدام أمن غذائي مزمن، وتسجل خلال الموسم الأعجف أعلى معدل سوء التغذية في البلاد، إذ يعاني أكثر من 4 في المائة من السكان من سوء التغذية الحاد الشديد. وإضافة إلى ذلك، يهدد انعدام الأمن سكانها بسبب قربهم من بحيرة تشاد والأزمة الناجمة عن مجموعة بوكو حرام. وتعتبر الزراعة مصدر سبل العيش الرئيسي، غير أن مردودها منخفض بسبب افتقار المزارعين إلى إمكانية الحصول المستدام على المدخلات ذات النوعية الجيدة أو المعدات المناسبة. وبفضل التمويل الذي قدمه الصندوق الخاص، تمكنت المنظمة بسرعة من تكثيف الإنتاج الزراعي وتنويعه من خلال المدارس الزراعية الرعوية الحقلية وإنشاء مشاتل لنخيل التمر وتحسين نظم الري وتوفير المدخلات الزراعية. وقد أدت هذه التدخلات إلى تعزيز الإنتاجية وزيادة الأمن الغذائي وتحسين التغذية.

خامسًا– الاستنتاجات

59- يزوّد الصندوق الخاص المنظمة بأداة تؤدي إلى زيادة إمكانية التنبؤ والاستمرارية في استجابتها على المستوى القطري. وإن المساهمة في الصندوق الخاص تزوّد المنظمة بالوسائل الكفيلة بتقديم مساعدة طارئة سريعة وعالية الأثر إلى السكان الأشد ضعفًا المتضررين بالكوارث. كما تمكِّن المنظمة من زيادة سرعتها ومرونتها في ما تقوم به من استجابة، وتضعها في موقع يسمح لها بأن توسع نطاق قدراتها التشغيلية بسرعة في أوقات تزداد فيها الاحتياجات زيادة سريعة وهائلة بعد وقوع كارثة ما.

60- وتتولى تدخلات الصـــندوق الخاص تحديد ودمج مختلف احتياجات النســـاء والرجال والفتيان والفتيات ومواطن القوة لديهم. وتحت إطار نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية، تشمل التدخلات دعم الأسر التي تعيلها نساء في الاستجابة لحالات الطوارئ، وتعميم التكنولوجيات والممارسات التي تحول دون وقوع الكوارث وتخفف من حدة أثرها مع العمل في الوقت ذاته على التقليل من عبء العمل الملقى على كاهل النساء، وتعزيز وصولهن إلى المعلومات والتدريب وكذلك زيادة وصـــولهن إلى الموارد والأصـــول الإنتاجية. ووفقًا لمؤشـــر نوع الجنس والعمر، فإن جميع مشـــاريع نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية التي تمت الموافقة عليها مؤخرًا تعالج مسألة المساواة بين الجنسين على الأقل من بعض الأبعاد.

61- ويعزز الصـــــندوق الخاص فوائد العمل المبكر. وتبرهن الأدلة التجريبية على فعالية التكلفة التي تنطوي عليها الإجراءات المبكرة. وتبيّن الأدلة التي تم إعدادها على مدى السـنوات الماضـية أن العائدات التي جنتها الأسـر، مقابل كل دولار اســـتثمرته المنظمة، تراوحت بين 2.5 و7.1 من الدولارات الأمريكية، من حيث الخســـائر التي تم تجنبها والفوائد الإضـــافية التي تم جنيها. وتقدم هذه الدراســـات التجريبية رؤية عامة حاسمة الأهمية عن القيمة مقابل المال التي ينطوي عليها التحرك قبل أن تصبح أزمة متوقعة كارثةً إنسانية.